

مطبوعات صوت الراعي تقدم :



سفر أعمال الرسل



مساعدة الرب بيتنا

عمل الروح القدس في حياتي



قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

- اسم الكتاب : سفر أعمال الرسل "عمل الروح القدس في حياتي".
الطبعة : الثالثة - مايو ٢٠٠٧
الناشر : مطبوعات صوت الراعي
رسالة الفكر المسيحي للفتيان والفتيات.
جمع الحروف : مركز صوت الراعي للكتابة بالكمبيوتر.
ت: ٠٣/٥٩٠٣٥٢٩ - ٠٣/٥٩١٤٢٢١
المطبعة : مطابع كونكورد - شبرا
رقم الإيداع :

"اسمعي آيتها السموات واصغي آيتها الأرض لأن الرب يتكلم" (إش ١: ٢)

الكتاب المقدس رسالة الله ونداء الله لكل إنسان، فيه يتحدث الله ويستمع الإنسان.. فهو لذلك رسالة شخصية جداً من الله للإنسان. وعندما يقرأ كثيرون نفس الجزء من الكتاب المقدس، نجد أن رسائل مختلفة قد وصلت لقلوب القارئين..

كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين (عب ٤: ١٢)

كلام الله له من القوة والفعالية لكي يهزّ كيان الإنسان.. وتمتدّ فعالية الكتاب المقدس فتُغيّر من شخصية الإنسان تغييراً شديداً؛ متى خضع الإنسان لها وخبّأها في قلبه وكان أميناً لها.. فبكثر القراءة في الكتاب المقدس والتأمل فيه يتنقى العقل ويفرح القلب ويزداد الإنسان حكمة وفهماً وسلاماً.

✦ اجهد نفسك في قراءة الكتب المقدسة فهي تخلصك من النجاسة. (الأنبا موسى الأسود)

أنا بكل قلبي أبحث عن وصاياك (مز ١١٨: ٦٩)

سوف تلاحظ أن أسلوب الدراسة في هذه السلسلة يعتمد على الأسئلة، والتأملات الصغيرة العميقة، التي تساعدك على التركيز وفتح قلبك أمام الله، لكي تستقبل أنت بنفسك رسالته الشخصية إليك.. وحاولنا على قدر المستطاع أن تكون هذه الدراسة مجرد بداية لشحن فكري وعقلي لكي تغوص في أعماق وأسرار السفر وتستقبل إعلانات الرب لك.

✦ إرشادات للدراسة الفردية

- ١- يجب أن يكون لك إنجيلك الخاص بك، وليس إنجيلاً مشتركاً للبيت.. فهذا سيجعلك تتمتع بحرية أكثر لكتابة تأملاتك، ولتكوين علاقة شخصية مع هذا الكتاب المقدس. وإن كان يوجد صعوبة لحصولك على إنجيل خاص بك، يمكنك الاتصال بمجلة صوت الراعي فقد يمكننا مساعدتك في ذلك.
 - ٢- في بداية كل جلسة مع إنجيلك، صلّ إلى الله لكي يفتح ذهنك ويسمعك صوته، يقول مار اسحق السرياني: "لا تبدأ في القراءة قبل أن تقول أعطني يا رب أن أدرك القوة الكامنة في الكتاب".
 - ٣- اقرأ النص من الإنجيل وأعدّ قراءته أكثر من مرة، حتى تستوعب ما هو مكتوب.
- ويمكنك الاستعانة بمعاني الكلمات الصعبة الموجودة في هذا الكتاب أول كل أصحاح، لكي تساعدك على الفهم الجيد.

- ٤- بقلمك الرصاص اكتب العناوين، وضع خطأً تحت الآيات التي تشدك، وكتب تأملاتك بجوارها بخط صغير، وإذا احتجت لمساحة أكبر لتكتب فيها، يمكنك استخدام ورق صغير تحتفظ به داخل الإنجيل.

✦ إرشادات للدراسة الجماعية

- ١- الدراسة الجماعية لا تُغني عن الدراسة الفردية، بل بالعكس سوف تستفيد من الدراسة الجماعية إذا درست الجزء مقدماً بمفردك.
- ٢- كن مستعداً وراغباً في المشاركة في المناقشة.. فالخادم (أو قائد الدراسة) لن يلقي عظة أو محاضرة في السفر! بل سيشرح أفراد الأسرة للمناقشة والتعلم.
- ٣- لاحظ أن تكون تأملاتك دائماً لها علاقة بالموضوع، فلا تتشتت المناقشة وتفقد تركيزها.

- ٤- استمع باهتمام لكل أحد، فسوف تندهش من الآراء والتأملات التي كُشفت للآخرين أيضاً..
- وحاول أن تربط تأملاتك بتأملات الآخرين بحيث تركز المجموعة على نقطة معينة.
- ٥- كن مشجعاً لما يقال كلما أمكن ذلك، لأنك بذلك تشجع بعض المترددين من أفراد الأسرة على المشاركة.
- ٦- احترس لنلا تستولي على قسط كبير من وقت الدراسة فلا تترك فرصة للآخرين..
- فنحن أحياناً نتحمس للمشاركة فنأخذ وقتاً كبيراً في الكلام..
- ٧- توقع رسالة من الله في كل جلسة من خلال السفر أو من خلال تأملات باقي الأفراد..
- ٨- صل إلي الله لكي تستمتع بالدراسة ولكي تقضي وقتاً مقدساً مع أصدقائك.

سفر أعمال الرسل

- + كاتب السفر هو القديس لوقا وكتبه سنة ٦٢ م.
- + كتب لنا الإنجيليون الأربعة حياة الرب يسوع على الأرض وتعاليمه، وجاء سفر أعمال الرسل ليروي لنا قصة تأسيس الكنيسة والتطبيق العملي لتعاليم الرب يسوع. فقد كانت الكنيسة الأولى قوية وواضحة في أهدافها، وعاش المؤمنون فيها في حياة شركة حقيقية، كما يروي لنا السفر عن أول مجمع كنسي، وتاريخ الكنيسة في ٣٠ عاماً.
- + نستطيع تقسيم السفر لقسمين رئيسيين:
- الأصحاحات (١: ١٢) : حلول الروح القدس وخدمة الرسل.
- الأصحاحات (١٣: ٢٨) : خدمة بولس الرسول ورحلاته.
- + كان القديس لوقا يعرف القانون الروماني، ويتقن اللغة اليونانية الفصحى والعامية وكذلك اللغة الآرامية، وقد رافق بولس الرسول في رحلاته، فكتب السفر كشاهد عيان وكان ماهراً ودقيقاً في وصف الأماكن والأحداث.

" صعود ربه المجد يسوع "

الكلمات الصعبة

- ✦ الكلام الأول (١): المقصود به إنجيل لوقا.
- ✦ سفر سبت (١٢): مسافة تُقدر بـ ٩١٤ متراً.
- ✦ الغلية (١٣): حجرة أعلى المنزل .

أسئلة وتأملات

✦ " وهو يظهر لهم أربعين يوماً ويتكلم عن الأمور المختصة بملكوت الله " (٣ع).
سلم الرب يسوع لتلاميذه كل ما يخص ترتيبات الكنيسة والأسرار، وظلت تُسلم من جيل إلى جيل وهذا هو ما نسميه التقليد.

فالتقليد هو: كل تعليم وصل إلينا عن طريق التسليم الرسولي والآبائي، غير الكلام الذي ترك لنا كتابةً في الكتاب المقدس، في موضوعات ربما لم تُذكر في الكتاب المقدس، ولكنها لا تتعارض معه في شيء ما (يمكنك أن تقرأ عن هذا الموضوع في كتاب اللاهوت المقارن للبابا شنودة الثالث).

✦ "فسألوه قائلين يا رب هل في هذا الوقت ترد الملك إلى إسرائيل" (٦ع).
قبل حلول الروح القدس على التلاميذ، كان تفكيرهم في الملك الأرضي مثل بقية اليهود، ولكن بعد حلول الروح القدس تغيرت تلك الأفكار واتجهت نحو الملكوت.

✦ "أوصاهم أن لا يبرحوا من أورشليم بل ينتظروا موعد الأب الذي سمعتموه مني" (٤ع).

✦ "لكنكم ستتلون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (٨ع).

١- لم يكن ممكناً للتلاميذ أن يبدؤوا كرازتهم قبل أن يحل عليهم الروح القدس.
ثري لماذا؟

٢- أوصى الرب التلاميذ أن يبدؤوا الشهادة له مبتدئين بالأماكن القريبة ثم الأبعد فالأبعد

كيف يمكنك كإنسان فيه روح الله- أن تشهد للمسيح في بيتك، كنيسةك، مدرستك .. في كل مكان؟

"فليضئ نوركم قدام الناس لكي يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أبكم الذي في السموات" (مت: ٥: ١٦)



- ❖ " هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على الصلوة والطلبة مع النساء ومريم أم يسوع ومع إخوته " (١٤ع) .
- ٣- هل تحب أن تكون لك صلاة جماعية مع أسرتك؟ في رأيك ما هي فائدة الصلاة الجماعية؟
(أجب مستعيناً بالشواهد الآتية: مت ١٨: ٢٠ / نح ٩ / مل ٨ / أع ١٢: ١-١٧).
- ❖ "فينبغي أن الرجال الذين اجتمعوا معنا كل الزمان الذي فيه دخل إلينا الرب يسوع وخرج منذ معمودية يوحنا إلى اليوم الذي ارتفع فيه عنا يصير واحد منهم شاهداً معنا بقيامته" (٢١ع، ٢٢).
- كان الشرط الأساسي في الإنسان الذي سيختاره التلاميذ بدلاً من يهوذا أن يكون قد عاين المسيح في تعاليمه وصلبه وقيامته، حتى يشهد بما رأى وأمن.
- هكذا أنت قبل أن تشهد للمسيح وتتكلم عنه، عليك أن تعرفه أكثر وتختبره في مواقف حياتك فتكون لك عشرة حقيقية معه.
- ❖ "وصلوا قائلين أيها الرب العارف قلوب الجميع عين أنت من هذين الاثنين أيا اخترته" (٢٤ع) .
- ٤- كيف يمكنك أن تتخذ قراراً ناجحاً حسب مشيئة الرب؟

الصلاة

يا ربي يسوع المسيح علمني كيف أخدمك وأشهد لك في وسط بيتي مع أسرتي، في وسط أقرباني، في وسط أصدقائي، وفي كل مكان أكون صورة حلوة لك. آمين

الأصحاح الثاني

"حلول الروح القدس"

الكلمات الصعبة

- ❖ دخلاء (١٠): الوثنيون الذين اعتنقوا الديانة اليهودية.
- ❖ ارتابوا (١٢): شكوا.
- ❖ سُلَافَة (١٣): الخمر الجيدة.
- ❖ إماني (١٨): جمع أمة وهي العبيدة أو الخادمة.
- ❖ يسوع أن (٢٩): من المسموح به أن.

أسئلة وتأملات

- ❖ "وصار بغتة من السماء صوت كما من هبوب ريح عاصفة وملا كل البيت حيث كانوا جالسين. وظهرت لهم السنة منقسمة كأنها من نار واستقرت على كل واحد منهم" (٢٤ع، ٣).



النار رمز الحضور الإلهي وتدل على قوة مُنقّية ومُقدّسة. وقد أخذت صورة الألسنة لتدل على أن الروح القدس سيعطيهم قوة حتى يتكلموا ويشهدوا للمسيح.

❖ "وامتلأ الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا" (٤ع).



١- هل أعطى الروح القدس مواهب أخرى للتلاميذ؟ اذكرها.

(انظر أع ٣: ١-١٠ / أع ٥: ١٥، ١٦ / أع ٨: ١٧ / أع ٩: ٣٢-٣٥)

أع ٩: ٣٦-٤٣ / أع ١٣: ٤-١٢ / أع ١٤: ٨-٢٠ / أع ١٦: ١٦-١٨

أع ١٩: ١١، ١٢ / أع ٢٠: ٧-١٢ / أع ٢٨: ٧-١٠)

٢- هل كلنا لنا نفس المواهب؟ ولماذا؟ (انظر ١كو ١٢)

❖ "وكان آخرون يستهزئون قائلين إنهم قد امتلأوا سلافة" (١٣ع).

٣- هل تتعجب إذا استهزأ بك أحد لأنك تشهد للمسيح؟

٤- هل يؤثر في داخلك استهزأؤهم هذا وتشعر أنك أضعف منهم؟

أم تفرح أنك تشهد للمسيح؟ (راجع أع ٥: ٤١، في ١: ٢٩)

❖ (١٤ع-٣٥).

٥- قارن بين موقف بطرس هنا بعد حلول الروح القدس وموقفه

في (يو ١٨: ١٧، ٢٥-٢٧) قبل حلول الروح القدس عليه.

❖ "فلما سمعوا نُخسوا في قلوبهم وقالوا لبطرس ولسائر الرسل

ماذا نصنع أيها الرجال الإخوة" (٣٧ع).

نخس الروح القدس قلوب السامعين حتى يؤمنوا ويتوبوا. هكذا نحن

أيضاً كثيراً ما ينخسنا الروح القدس حتى نتوب، كل ما علينا هو أن نستجيب لندائه.

❖ "وجميع الذين آمنوا كانوا معاً وكان عندهم كل شيء مشتركاً" (٤٤ع).

٦- كيف يمكنك أن تشارك أسرتك - أصدقائك - كنيسةك - وطنك؟

❖ "مسيحين الله ولهم نعمة لدى جميع الشعب" (٤٧ع).

الإنسان المسيحي يعطيه الله نعمة في أعين كل من يراه.

٧- اذكر أمثلة لقسيسين سلكوا مع الرب فأعطاهم نعمة في أعين من حولهم.

(انظر تك ٣٩: ٤ / أس ٢: ١٥-١٧)

ملخص المبادئ

١- اكتشف المواهب التي أعطها لك الرب، وحاول أن تخدم بها كل من حولك.

٢- اشهد للمسيح في كل مكان وتحت كل الظروف، ولا تخف من استهزاء الناس بك.

٣- درب نفسك أن تسمع صوت الروح القدس داخلك وتستجيب لندائه.

الصلاة

يا روح الله القدوس ..

أنت سكنت في منذ يوم معموديتي، حينما رشمني أبونا الكاهن بالميرون المقدس، ووهبتني طبيعة جديدة سماوية وسلطاناً وقوة على الشيطان والخطية. علمني يا روح الله كيف أحيا حسب نعمة العهد الجديد هذه.

"شفاء الأعرج"

الكلمات الصعبة

- ✦ نفرس (٤): حدق، ثبت النظر في.
- ✦ يطفر (٨): يقفز.
- ✦ تراكض (١١): الركض هو الجري.
- ✦ رواق سليمان (١١): فناء في الهيكل

أسئلة وتأملات

✦ "فقال بطرس ليس لي فضة ولا ذهب ولكن الذي لي فإياه أعطيك. باسم يسوع المسيح الناصري قم وامش" (٦٤). كان لبطرس ويوحنا إيماناً بالرب يسوع أعظم وأثمن من الذهب والفضة.

- ١- ما الذي تهتم به لتطلبه في صلاتك؟ هل تهتم بطلب الأمور الجسدية فقط؟ أم تطلب الروحانيات أيضاً؟
(انظر لوقا ١١ : ٩ / مت ٦ : ٣١-٣٣)
- ✦ "فوثب ووقف وصار يمشي ودخل معهما إلى الهيكل وهو يمشي ويطفر ويسبح الله" (٨٤).
لم ينس هذا الرجل الأعرج في وسط فرحته بالشفاء أن يشكر الرب (انظر أيضاً لوقا ١٧ : ١١-١٨).

- ٢- هل تشكر الرب لأجل عطاياه المتجددة لك كل يوم؟
✦ "أيها الرجال الإسرائيليون ما بالكم تتعجبون من هذا ولماذا تشخصون إلينا كأننا بقوتنا أو تقوانا قد جعلنا هذا يمشي" (١٢٤).
كان لبطرس إتضاع حيث نسب المجد للرب ولم ينسبه لنفسه.

- ٣- إذا أعطاك الله موهبة معينة أو ميّزك في أمر ما (أن تكون ذكي - ناجح في دراستك....)
هل تتفاخر بها على الآخرين أم تنسب المجد للرب لأنها عطية منه؟ هل تخدم الآخرين بتلك الموهبة (كأن تساعد أحد زملائك في دراسته..)?

✦ (١٣٤-٢٦).

بدأ بطرس يتكلم ويوضح لليهود أن المسيح هو الرب، وبدأ يشرح لهم النبوات التي تدل على ذلك، وحثهم على التوبة حتى يخلصوا.



"اضطهاد رؤساء الكهنة للكنيسة"

الكلمات الصعبة

- ❖ الصدوقيون (١): هم مجموعة يهودية تنكر القيامة والأرواح والملائكة وكنوا على خلاف مع الفريسيين.
- ❖ عاميان (١٣): جاهلان.
- ❖ تشيع (١٧): تنتشر.
- ❖ البتة (١٨): أبداً مطلقاً.

أسئلة وتأملات

- ❖ "بأية قوة وبأي اسم صنعتما أنتما هذا.. فليكن معلوماً.. أنه باسم يسوع المسيح الناصري.. وقف هذا أمامكم صحيحاً.. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص" (١٢، ١٠، ٧٤).
- اسم الرب يسوع المسيح هو قوة جبارة بها نستطيع أن نغلب ونخلص.

تدريب

- عزّد نفسك على صلاة يسوع أي ترديد اسم يسوع طوال اليوم كأن تقول: "يا ربي يسوع المسيح ارحمني"، "يا ربي يسوع المسيح أعني"، "أسبحك يا ربي يسوع المسيح".
- ❖ "فلما رأوا مجاهرة بطرس ويوحنا ووجدوا أنهما إنسانان عديما العلم و عاميان تعجبوا. فعرفوهما أنهما كانا مع يسوع" (١٣ع).
 (١٣ع) مهما كنا نحن ضعاف، لكن بإضافة قوة الروح القدس لنا، نستطيع أن نعمل كل شيء. " أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني" (في ٤: ١٣).
- ❖ (١٨-١٤ع).
- ١- طوال يومك يرسل لك الرب مواقف تثبت إيمانك وتُقربك منه. تُرى هل تتركها تمر عابرة أم تتعلم من كل موقف؟

الصلاة

يارب ساعدني كي أتدرب على ترديد اسمك الحلو طوال يومي حينما أستيقظ، وحينما أعمل، وحينما أسير في الطريق، وحينما أعب، وقبل أن أنام وفي كل وقت ليكن اسمك القدوس في فمي.

"قصة حنانيا وسفيرة"

الكلمات الصعبة

- ✦ حنقوا (٣٣): اغتاظوا بشدة.
- ✦ مزعمون (٣٥): حرصوا على تنفيذه.
- ✦ احترزوا (٣٥): انتبهوا.
- ✦ الاكتتاب (٣٧): التعداد أو الإحصاء.

أسئلة وتأملات

✦ (٤، ٣٤).

- ١- في رأيك، ما الذي يدفع الإنسان للكذب؟
- ٢- ما رأيك في الإنسان الكذاب؟ وما هو موقف الله من الناس الكذابين؟ (انظر رؤ ٢١: ٨، ٢٧).

✦ "حتى إنهم كانوا يحملون المرضى خارجاً في الشوارع ويضعونهم على فرش وأسرة حتى إذا جاء بطرس بخيم ولو ظلّه على أحد منهم" (١٥٤).

ما أعظم القوة التي صارت للتلاميذ بعد حلول الروح القدس عليهم حتى أن ظل بطرس كان يشفي الأمراض.

- ٣- ترى هل يعمل الروح القدس فينا بنفس القوة التي عمل بها مع الرسل؟ هل دليل عمل الروح القدس فينا أن نصنع معجزات؟ وضح.

✦ "ولكن ملاك الرب في الليل فتح أبواب السجن وأخرجهم" (١٩٤).

يجب أن نتق في اعتناء الرب بنا، فالرب لن يتركنا في الضيقة بمفردنا لكنه سيرسل المنقذ.

"الله أمين الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ لتستطيعوا أن تحتملوا" (١٠: ١٣).

✦ "لكن ملاك الرب .. قال اذهبوا قفوا وكلموا الشعب في الهيكل بجميع كلام هذه الحبوّة. فلما سمعوا دخلوا الهيكل نحو الصبح وجعلوا يعلمون" (١٩٤، ٢٠، ٢١).

✦ "أما أوصيناكم وصية أن لا تعلموا بهذا الاسم" (٢٨٤).

✦ "ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس" (٢٩٤).

اهتم الرسل بطاعة الله وكلامه ولم يخافوا من الناس.

٤- كثيراً ما يطلب منا الناس ألا نكون ملتزمين وأن نتنازل عن بعض وصايا الله حتى نرضيهم. ما موقفك؟ (انظر غل ١ : ١٠).

❖ "ودعوا الرسل وجلدوهم وأوصوهم أن لا يتكلموا باسم يسوع ثم أطلقوهم وأما هم فذهبوا فرحين من أمام المجمع لأنهم حسبوا مستأهلين أن يُهانوا من أجل اسمه" (ع ٤٠ ، ٤١).

احتمل التلاميذ الكثير من الألم لتنفيذ وصية الرب.

٥- هل أنت مستعد أن تتعب وتتألم من أجل تنفيذ وصية كالمحبة أو الطهارة أو الطاعة..؟

٦- ما هو شعورك في وسط هذا التعب والألم؟ (حزين-فرحان- واثق أن الرب معك- تشعر أن المسيح يشاركك ألمك وتعبك..).

الأصحاح السادس والسابع

"شهادة استفانوس للسيد المسيح"

الكلمات الصعبة

- ❖ استفانوس (٥:٦): اسم يوناني معناه " تاج " أو " إكليل من الزهور".
- ❖ منبوذين (١٩:٧): مكروهين.
- ❖ تهذب (٢٢:٧): تتقف.
- ❖ جند السماء (٤٢:٧): الكواكب والنجوم.

أسئلة وتأملات

- ❖ "فدعا الاثنى عشر جمهور التلاميذ وقالوا لا يُرضى أن نترك نحن كلمة الله ونخدم موائد" (٢ : ٦).
- في الكنيسة نجد أن لكل مجموعة خدمة معينة. فمثلاً خدمة الصلاة ورفع الذبيحة من اختصاص الكهنة، وبعضاً من الشعب يقوم بخدمة الفقراء، والبعض الآخر يقوم بخدمة المرضى..... وهكذا. "لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام" (١ كو ١٤: ٣٣).
- ١- كيف يمكنك أن تُشارك في الخدمة في كنيستك؟
- ❖ "فانتخبوا أيها الإخوة سبعة رجال منكم مشهوداً لهم ومملوئين من الروح القدس وحكمة فنقيمهم على هذه الحاجة" (٣ : ٦).
- ❖ "فاختاروا استفانوس رجلاً مملوءاً من الإيمان والروح القدس" (٥ : ٦).
- رغم أن خدمة الموائد هي خدمة اجتماعية ، إلا أنه عندما يؤديها أشخاص روحيون مملوون من الروح القدس، فيلا شك سيؤدونها بمحبة وبذل وتكون سبب لخلاص كثيرين.
- ❖ في الأصحاح السابع رأينا استفانوس شخصاً دارساً قوياً عميقاً للكتاب المقدس، وهذه الدراسة القوية جعلته يفهم خطة الله لخلاص الإنسان.

٢- ما هي الفوائد التي تعود عليك من دراسة الكتاب المقدس؟ اذكر آيات تؤكد كلامك.

تدريب

- ✦ اقرأ الكتاب المقدس كل يوم قبل أن تبدأ مذاكرتك.
- ✦ حاول وأنت تقرأ في العهد القديم أن تكتشف الآيات والأحداث والشخصيات التي تُشير إلى السيد المسيح.
- ✦ "ها أنا أنظر السموات مفتوحة وابن الإنسان قائماً عن يمين الله" (٧: ٥٦).
- الله يفرح بجهد الإنسان طول حياته، وفي نهايتها يفتح له باب السماء ويستقبله بفرح.
- ٣- في هذين الأصحاحين تمثل استفانوس بالسيد المسيح في مواقف كثيرة. اذكرها.

الأصحاح الثامن

"كرازة فيلبس"

الكلمات الصعبة

- ✦ كُور (١): جمع كورة وهي إقليم أو بلدة.
- ✦ المفلوجين (٧): المشلولين.
- ✦ دراهم (١٨): الدرهم عملة يونانية.
- ✦ خصي (٢٧): عبد يعمل في خدمة الملك.
- ✦ بانر (٣٠): أسرع.

أسئلة وتأملات

"وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم فتشتت الجميع في كُور اليهودية والسامرة" (١٤).
✦ "فالذين تشتتوا جالوا مبشرين بالكلمة" (٤٤). انظر أيضاً (١١: ١٩).

لاحظ أن الرب قد استخدم هذا الاضطهاد لانتشار الكرازة. فهكذا في كل أمور حياتنا لتكن لنا نظرة عميقة، فالأمور التي تبدو لنا مُضرة، قد يقصد بها الله منفعتنا "كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله" (رو٨: ٢٨).



"وكان قبلاً في المدينة رجل اسمه سيمون يستعمل السحر ويُدهش شعب السامرة قائلاً إنه شيء عظيم" (٩ع).

١- ما رأيك في أعمال السحر والدجل؟ هل هي من الرب أم هي أعمال شيطانية؟

٢- إذا قابلتك مشكلة صعبة هل تلجأ للسحر والشعوذة أم إلى من تلجأ؟
(أجب مستعيناً بالشواهد: تث ١٨: ٩-١٤ / رؤ ٢١: ٨ / رؤ ٢٢: ١٥)
❖ (١٨ع، ١٩).

٣- في رأيك لماذا أراد سيمون أن يفتني مواهب الروح القدس؟ هل من أجل الخدمة أم من أجل أن يحصل على كرامة ومديح من الناس كما كان يحدث معه من قبل؟!

٤- لماذا رفض بطرس طلب سيمون؟ وهل يحق لأي إنسان أن يبيع أو يشتري مواهب الله في الكنيسة بالمال؟

❖ "ثم إن ملاك الرب كلم فيلبس" (ع ٢٦)، "فقال الروح لفيلبس" (ع ٢٩).

تعلم أن تسمع صوت الرب الذي يأتي لك من الإنجيل، من وعظة، من كتاب روحي، من قداس، من صوت الروح القدس داخلك، من شخص تقابله يرسله لك الرب.

❖ (٣٠ع، ٣١).

٥- إذا كنت تقرأ في الإنجيل ولا تفهم ما تقرأه. تُرى ماذا تفعل؟ (تغلق الإنجيل- تصلي- تبحث عن تفسير- تسأل أحد الخدام- تحضر أسرة دراسات للكتاب المقدس.....)

❖ (٣٢ع، ٣٣).

٦- إلى من تُشير هاتان الآياتان؟

٧- حادثة إيمان الخصي الحبشي تُثبت أن المعمودية لا بد أن تكون بالتغطيس. وضح ذلك.

الأصحاح التاسع

"شاول يصير مسيحياً"

الكلمات الصعبة

❖ مناخس (٥): مفرد لها منخس، قضيب طويل في رأسه مسمار.
❖ ترفس (٥): تضرب برجلك إلى الوراء.

أسئلة وتأملات

❖ "شاول شاول لماذا تضطهدي" (ع ٤)، "أنا يسوع الذي أنت تضطهده" (٥ع).

بالرغم من أن اضطهاد شاول كان موجهاً للمؤمنين، إلا أن المسيح اعتبر هذا الاضطهاد موجهاً له شخصياً. فما يلقاه أبناء الله من متاعب، يشعر بها الرب كأنها تحدث له شخصياً.

٩-١

ظهور الله لشاول.

١٩-١٠

شاول يلتقي مع حنانيا.

٣١-٢٠

شاول يكرز بالمسيح.

٣٥-٣٢

شفاء إينياس.

٤٣-٣٦

إقامة طابيثا من الموت.

❖ "يا رب ماذا تريد أن أفعل" (٦ع).

١- هل أنت تسأل الرب ماذا تريد يا رب أن أفعل؟ ماذا تريد يا رب أن أترك من أجلك؟ هل دائماً تضع مشيئة الله قبل مشيئتك؟

❖ (٦ع، ٩، ١١).

٢- إذا وقعت في الخطية. ماذا تفعل؟ هل تياس أم تثق في محبة الرب لك؟ ما هي الخطوات التي تقوم بها في طريق رجوعك إلى الله؟

❖ (١٥ع، ١٦).

أقصى ما كان يتمناه أي إنسان مسيحي هو أن يبتعد شاول عن الكنيسة. لكن الله كان له خطة أخرى وهدف أكبر بكثير من ذلك، ولم ينظر لأخطاء شاول بل نظر إلى غيرته وأخرج منه بولس الرسول الذي جال العالم كله يركز بالمسيح، وكتب ١٤ رسالة في الكتاب المقدس.

❖ في نهاية هذا الأصحاح نجد معجزتين لبطرس هما شفاء إينياس وإقامة طابيثا من الموت. فلقد كان صنع المعجزات في بداية المسيحية هدفه هو تثبيت الكرازة وتقويتها وإظهار قوة الله ومجده.

ملخص المبادئ

* مهما كانت خطاياك كثيرة، لا تياس أبداً، فالرب الذي غير شاول قادر أن يُغير قلبك، فقط سلم حياتك في يديه قائلاً: "يا رب ماذا تريد أن أفعل".

الأصحاح العاشر والحادي عشر

"إيمان كورنيليوس"

الكلمات الصعبة

١٠ : ١ - ٨ ملاك الرب يظهر لكورنيليوس.

١٠ : ٩ - ١٦ بطرس يرى رؤيا.

١٠ : ١٧ - ٢٣ رسل كورنيليوس عند

بطرس.

١٠ : ٢٤ - ٤٨ بطرس يُبشر كورنيليوس

بالمسيح.

١١ : ١ - ١٨ بطرس يوضح قصة

كورنيليوس.

١١ : ١٩ - ٢٤ الكرازة بعد استشهاد

استفانوس.

١١ : ٢٥ - ٣٠ برنابا وشاول في أنطاكية.

❖ قائد مئة (١:١٠): ضابط على مئة عسكري في الجيش الروماني.

❖ ظاهراً (٣:١٠): بوضوح.

❖ غيبة (١٠:١٠): نشوة روحية.

❖ ملاءة (١١:١٠): قطعة قماش كبيرة مربعة.

❖ مناقضة (٢٩:١٠): مخالفة.

❖ ذوي عُلفة (٣:١١): أي لم يختتنوا.

❖ حتم (٢٩:١١): قرر.

أسئلة وتأملات

❖ "وهو تقي وخائف لله مع جميع بيته يصنع حسنات كثيرة للشعب ويصلي إلى الله في كل حين" (١٠ : ٢).
١- تميز كرنيليوس بفضائل جميلة. صل كل فضيلة بالآية التي تتكلم عن هذه الفضيلة.

الفضائل	الآيات
- تقي	- (لو ١٨ : ١)
- خائف الله	- (ع ٢٠ : ٣٥)
- يصنع حسنات كثيرة	- (أم ٩ : ١٠)
- يصلي إلى الله كل حين	- (اتي ٤ : ٨)

❖ "صلواتك وصدقاتك سعدت تذكرا أمام الله" (١٠ : ٤). الله لا ينس أبدا صلواتنا أو صدقاتنا أو أي شيء نفعله من أجله.

٢- أكمل الآيات الآتية:

- عالمين أن تعبكم (كو ١٥ : ٥٨).
- كأس ماء بارد (مت ١٠ : ٤٢).
- الله ليس بظالم حتى (عب ٦ : ١٠).

❖ "ما طهره الله لا تُدنسه أنت" (١٥ : ١٠).

رفض بطرس أن يأكل، لأن في العهد القديم كان الرب قد حرم على شعبه أكل أنواع من الحيوانات. وقد أراد الرب من تلك الرؤيا أن يُعلم بطرس ألا يقول عن إنسان أممي (أي غير يهودي) أنه نجس أو دنس لأن خلاص الله هو لجميع الناس.
❖ "أنتم تعلمون كيف هو مُحرم على رجل يهودي أن يلتصق بأحد أجنبي أو يأتي إليه" (١٠ : ٢٨).

٣- ما هي نظرتك لغير المسيحيين؟ هل تحبهم وتصلي من أجلهم؟

❖ (١١ : ٢٣ ، ٢٤).

لأن برنابا كان ممتلئاً من الروح القدس، استطاع أن يجذب الناس إلى المسيح.

٤- إذا أردت أن تجذب الناس إلى المسيح... هل لا بد أن تكون لك موهبة الوعظ أو صنع المعجزات؟ ما رأيك؟ (انظر مت ٥ : ١٦).

❖ "فتحتم التلاميذ حسبما تيسر لكل منهم أن يرسل كل واحد شيئاً خدمة إلى الإخوة الساكنين في اليهودية" (١١ : ٢٩).
شعر الناس بالضيق الذي يمر به إخوتهم، فأرسل كل واحد منهم معونة لهم.

٥- في يوم العيد... ما هو دورك تجاه إخوة الرب الفقراء؟

ملخص المبادئ

١- لا تحتقر أي إنسان، لكن تعلم أن تُصل من أجل خلاص الجميع.
٢- مجرد سلوكك الحسن يمكن أن يجذب من حولك لمحبة المسيح دون أن تتطرق بكلمة واحدة.

صلاة

يا رب علمني كيف أحب الجميع، ولا أكره أحد ولا أميز بين جنس أو لون أو دين.

"هياج الشيطان على نجاح الكرازة"

الكلمات الصعبة

- ❖ تمنطق (٨): شد وسطه بالحزام.
- ❖ المحرس (١٠): السجن.
- ❖ الدهليز (١٣): ممر ضيق بين الباب والدار.
- ❖ مضجع (٢٠): مكان النوم.

أسئلة وتأملات

❖ "وأما الكنيسة فكانت تصير منها صلاة بلجاجة إلى الله من أجله" (٥٤).

١- كيف يمكنك أن تنفذ هذه الآية؟ (تصلي من أجل أسرتك، من أجل مريض، صديق لا يأتي الكنيسة)

❖ "فضرب جنب بطرس وأيقظه قائلاً قم عاجلاً" (٧٤).

يتضح من هذه الآية أن بطرس كان مثقلاً بنوم عميق- بدليل أن الملاك ضربه في جنبه ليوقظه- على الرغم من أنه كان سيُقدم للموت في اليوم التالي.

٢- هل ترى في تصرف بطرس عدم إدراك لخطورة الموقف بأنه سيموت مثل يعقوب، أم ملأ الرب قلبه بسلام عجيب يغلب حتى الموت؟

❖ "الآن علمت يقيناً أن الرب أرسل ملاكه وأنقذني من يد هيرودس" (١١٤).

٣- اذكر مثالاً لشخصية من العهد القديم أرسل لها الرب ملاكاً، فأنقذها، فسبحت الله بكلام مشابه لكلام بطرس في هذه الآية.

❖ (٢٣٤، ٢٤).

هذه كانت نهاية هيرودس الملك الشرير الذي كان يريد تدمير الكنيسة، لكنه هو الذي هلك أما كلمة الله فكانت تنمو وتزيد.

٤- هكذا على مر التاريخ حاول الكثيرون تدمير الكنيسة، ولكن هؤلاء جميعاً ذهبوا وبقيت الكنيسة صامدة "أبواب الجحيم لن تقوى عليها" (مت ١٦: ١٨).

اذكر من تاريخ الكنيسة موقفين يدلان على ذلك.

ملخص المبادئ

كلما اقتربت من الرب، كلما ملأ قلبك بسلام عميق تتحدى به كل الضيقات.

"الرحلة التبشيرية الأولى لبولس الرسول"

الكلمات الصعبة

- ✦ أفرزوا (٢:١٣): خصصوا.
- ✦ مجامع (٥:١٣): مبنى مخصص للصلاة والعبادة والتعليم عند اليهود.
- ✦ سبل (١٠:١٣): طرق.
- ✦ تخومهم (٥٠:١٣): حدودهم.
- ✦ ليكاونية (١١:١٤): مقاطعة في آسيا الصغرى وعرة ومرتفعة.

أسئلة وتأملات

- ✦ "وبينما هم يخدمون الرب ويصومون قال الروح القدس أفرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه" (٢:١٣).
- اختيار الخدام كالبطريرك أو الأسقف أو الكاهن يكون من الله، وروح الله يرشد الناس إلى الشخص المختار لأجل خدمة الكنيسة. "لا يأخذ أحد هذه الوظيفة بنفسه بل المدعو من الله" (عب ٥: ٤).
- ١- قبل أن تختار الكنيسة برنابا وشاول للخدمة، فعل الناس شيئاً هاماً، فما هو؟ وإذا سمعت أن الكنيسة ستختار بطريركاً أو أسقفاً أو كاهناً جديداً فما هو دورك تجاه هذا الأمر؟
- ✦ "فصاموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيدي ثم أطلقوهما" (٣:١٣).

قبل أن يبدأ برنابا وشاول خدمتهما الجديدة، قضيا فترة صوم وصلاة. هكذا نجد الآن في رسامة الآباء الكهنة، أن الكاهن يقضي فترة أربعين يوماً بعد الرسامة في صلاة وصوم وتعليم حتى يمتلئ من الله ويبدأ خدمة قوية.

- ✦ (١٣: ٩-١١).
- بعد حلول الروح القدس على التلاميذ والرسول، صار لهم سلطاناً عظيماً وصار الشيطان ساقطاً تحت أقدامهم.
- ٢- أنت أيضاً قد أخذت عطية الروح القدس مثل التلاميذ والرسول، وصار لك نفس السلطان على الشيطان، فهل تستخدم هذا السلطان لتنتصر عليه وعلى كل الخطايا التي يحاربك بها؟
- ✦ (١٣: ٤٢، ٤٥).

اليهود الذين عندهم النبوات، كان ينبغي أن يكونوا أول المؤمنين بالمسيح، لكنهم تركوا المجمع وقاوموا بولس وبرنابا، وبقِيَ الأمم (أي غير اليهود) مشتاقين أن يسمعوا كلمة الله لأنهم فرحوا بالإله المصلوب من أجلهم.

٣- هل تشتاق كل يوم أن تجلس جلسة حلوة مع الكتاب المقدس لتسمع صوت الله المفرح فيه؟

❖ "الذي كان يشهد لكلمة نعمته" (١٤ : ٣).
الله هو الذي يسند خدامه في خدمتهم ويبارك فيها حتى تصل كلمته إلى كل إنسان، فقط قدّم خدمتك للآخرين بمحبة،
واترك الرب هو الذي يُكَمَل ويعمل في قلوب الناس.
❖ "أيها الرجال لماذا تفعلون هذا. نحن أيضًا بشر تحت الام مثلكم ونبشركم أن ترجعوا من هذه الأباطيل إلى الإله الحي"
(١٤ : ١٥).

رفض بولس وبرنابا إكرام الناس لهما، ونسبا المجد لله لأنه هو صاحب الفضل.

❖ "مع أنه لم يترك نفسه بلا شاهد" (١٤ : ١٧).

في كل جيل، قد يظن الناس أن الأرض قد خلت من الأبرار الذين يعيشون مع الله وينفذون وصاياه، ولكن الله له دائمًا
في كل وقت وفي كل مكان أولاد أمناء يمجدون اسمه ويشهدون له.

٤- استخرج من الكتاب المقدس قصة تبين أن الرب لا يترك نفسه بلا شاهد (انظر ١ مل ١٩).

❖ "بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله" (١٤ : ٢٢).

٥- في رأيك.. ما هي الضيقات التي يجب أن نتحملها حتى نفوز بالملكوت؟

(حروب الشيطان- تعبير الآخرين لنا لتمسكنا بوصايا الله- الأمراض- اضطهادات من أجل الإيمان...).

الأصحاح الخامس عشر

"مجمع أورشليم"

الكلمات الصعبة

❖ نير (١٠): هو خشبه تُوضع على عنق ثورين لتشغيلهما معاً وهي تُشير هنا إلى العبودية.

أسئلة وتأملات

❖ "وانحدر قوم من اليهودية وجعلوا يعلمون الإخوة أنه إن لم تختنوا حسب عادة موسى لا يمكنكم أن تخلصوا" (١٤).
ظهر قوم من اليهود الذين آمنوا بالمسيح وادعوا أن الأمم (أي غير المختونين) قبل أن يؤمنوا بالمسيح، لا بد لهم أولاً أن يختنوا ويمارسوا كل طقوس الديانة اليهودية. وهذا ما تسميه الكنيسة "بدعة اليهود".

❖ (٦٤ - ٢١).

في عام ٤٩م عقد الرسل مجمعاً برئاسة القديس يعقوب أسقف أورشليم يناقشون فيه بدعة اليهود. وقام بطرس وأوضح لهم قبول الله للأمم عن طريق كرازته (إيمان كرنيليوس ص ١٠). ثم قام برنابا وبولس يتحدثان عن الآيات والعجائب التي صنعها الله في الأمم التي بشروها. ثم قام يعقوب يؤكد قبول الله للأمم مستشهداً بآيات من العهد القديم (انظر عا ٩: ١١، ١٢).

❖ (٢٢ - ٢٩).

أرسل الرسل رسالة للأمم يطلبون منهم ألا ينصتوا إلى أصحاب بدعة اليهود، ولا ينقلوا على أنفسهم بالختان وحفظ شريعة موسى، بل يمتنعوا عن أكل ما ذُبِح للأوثان والمخنوق والزنا وهذه كانت خطايا منتشرة بين هؤلاء الشعوب.



- ❖ "لأنه قد رأى الروح القدس ونحن" (ع ٢٨).
- نلاحظ في هذه الآية أن قرار المجمع لم يكن بفكر الرسل، وإنما بإرشاد الروح القدس بجانب فكر الرسل.
- ١- كيف تتخذ قراراً ناجحاً؟! (تصلي فقط- تفكر حسب قدراتك وإمكاناتك فقط- الاثنان معاً...).
- "لنرجع ونفتقد إخوتنا في كل مدينة نادينا فيها بكلمة الرب" (ع ٣٦).
- ٢- كيف تفتقد إخوتك الغائبين عن مدارس الأحد؟ (تزورهم- تتصل بهم تليفونياً...).

الأصحاح السادس عشر

"الرحلة التبشيرية الثانية لبولس الرسول"

الكلمات الصعبة

- ❖ كولونية (١٢): أي تتمتع بما يتمتع به الرومان من حقوق وامتيازات.
- ❖ أرجوان (١٤): قماش حرير أحمر اللون
- ❖ ضجر (١٨): تضايق، غضب.
- ❖ المقطرة (٢٤): خشبة بها فتحات تُقيد فيها أرجل المساجين.

أسئلة وتأملات

- ❖ "افتح الرب قلبها لتُصغي إلى ما كان يقوله بولس" (ع ١٤).
- الله هو الذي يلمس قلب الإنسان لكي يتوب ويرجع إليه، ولكن يبقى دور الإنسان في أن يستجيب لهذه اللمسة الإلهية.

تدريب

- ❖ تعلم أن تسمع لصوت الله وتفتح قلبك وتطيعه.
- ❖ تعلم أن تصلي من أجل كل إنسان بعيد عن الله، لكي يلمس الله قلبه ويعود إلى حضنه.
- ❖ (ع ١٧، ١٨).

رفض بولس كلام الشيطان على لسان هذه الجارية- رغم أنها كانت تعترف ببولس وسيلا وخدمتهما وخلص الله- وذلك لأنها كانت تُسبب تشويشاً على الخدمة. فخدام المسيح لا يقبلون شهادة من الشيطان أو من السحرة الذين يتعاملون معه.

- ❖ "ونحو نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله" (ع ٢٥).
- خب بولس وسيلا لله وفرحهم به جعلهم يصلون ويسبحون الله حتى وسط الألام.
- ١- أكمل الآيات الآتية:

- أ- عند كثرة همومي (مز ٩٤: ١٩).
- ب- دعوت من ضيقي الرب (يون ٢: ٢).
- ج- ادعني في يوم (مز ٥٠: ١٥).

"الكرازة في اليونان"

الكلمات الصعبة

- ✦ يحاجهم (٢:١٧): يجادل، يناقش.
- ✦ سجدوا (٥:١٧): أفسدوا وكذبوا.
- ✦ فتنوا المسكونة (٦:١٧): أبهروا العالم.
- ✦ احتدت (١٦:١٧): ثارت، اشتدت.
- ✦ المهدار (١٨:١٧): من يتكلم بما لا ينبغي.
- ✦ يحضونهم (٢٧:١٨): يشجعونهم على.

أسئلة وتأملات

- ✦ "وكان هؤلاء أشرف من الذين في تسالونيكي فقبلوا الكلمة بكل نشاط فاحصين الكتب كل يوم" (١١:١٧).
- كان هؤلاء الناس لهم اشتياق كبير لمعرفة وصايا الله.
- ١- فهل أنت أيضًا لك مثل هذا الاشتياق في البحث عن كلمة الله؟ أم تقرأ الكتاب المقدس كواجب مفروض عليك؟ هل تحاول أن تسأل عن معنى الآيات الغير مفهومة وتقرأ عنها في كتب التفسير أم أن الموضوع لا يهمك؟! (انظر مت ٥: ٦).
- ✦ "وبينما بولس ينتظرهما في أثينا احتدت روحه فيه إذ رأى المدينة مملوءة أصنامًا" (١٧: ١٦).

- كان لبولس غيرة كبيرة على خلاص هؤلاء الوثنيين، وقد حزن جدًا عندما رأى المدينة مملوءة أصنامًا.
- ٢- هل لك غيرة كبيرة على خلاص أسرتك وأصدقائك؟
- ٣- هل معنى أن لك غيرة على الآخرين أن تهاجمهم بعنف وشدة؟
- ٤- ما هو الأسلوب السليم الذي يمكنك أن تتبعه لكي تعالج الخطأ الذي رأيته؟
- ✦ "فكان يكلم في المجمع اليهود المتعبدين والذين يصادفونه في السوق كل يوم" (١٧: ١٧).
- كان بولس مهتمًا أن يكلم كل من يضعه الله في طريقه بكلمة الله.
- ✦ "أما الأثنيويون أجمعون فلا يتفرغون لشيء آخر إلا لأن يتكلموا أو يسمعوا شيئاً حديثاً" (ع ٢١).
- كان الأثنيويون يحبون العلم والمعرفة، ويتابعون كل ما هو جديد. لكن للأسف كانوا يضيعون وقتهم في مناقشات غير مثمرة.

- ٥- هل تشعر بقيمة الوقت الذي تضيعة في أحاديث كثيرة غير بناءة مع أصدقائك؟ (انظر أف ٥: ١٥، ١٦).
- ✦ "أراكم من كل وجه كأتمك متدينون كثيرًا" (١٧: ٢٢).

بدأ بولس حديثه مع هؤلاء الناس الوثنيين بأن امتدح الشيء الجميل في حياتهم حتى يكسبهم ويستطيع أن يُبشرهم بالمسيح.

٦- اذكر مثلاً لإحدى الشخصيات التي امتدحها المسيح على الجانب الجميل فيها حتى يجذبها إليه.
(انظر يو ٤: ١٦-١٨). ماذا تتعلم مما فعله المسيح؟

تدريب

تعلم أن يكون كلامك طيباً في حديثك مع كل الناس حتى تجذبهم بهذه الكلمة الطيبة إلى حضن المسيح. كما تعلمنا الكتاب أن "الجواب اللين يصرف الغضب والكلام الموجه يهيج السخط" (أم ١٥: ١).

❖ " فإله الآن يأمر جميع الناس في كل مكان أن يتوبوا متغاضياً عن أزمنة الجهل" (١٧: ٣٠).
إذا رجعنا إلى الله بتوبة صادقة، فالله ينسى لنا خطايانا القديمة مهما كانت .

❖ "ولكن أناشأ التصقوا به وأمنوا" (١٧: ٣٤).

٧- عندما تُقدم شهادة للمسيح سواء بأمانتك أو طهارتك أو كلامك ويسخر منك من حولك. هل تشعر بالإحباط أم تثق أن الله يعمل بشهادتك هذه؟

❖ "ولكونه من صناعتها أقام عندهما وكان يعمل" (١٨: ٣).

رغم أن بولس كان خادماً والخدمة هي عمله الأساسي ومن حقه أن يعيش من خدمته، لكنه فضّل أن يعمل بيده حتى يكفي احتياجاته ولا يُثقل على أحد (انظر أع ٢٠: ٣٤).

❖ (١٨: ٩-١١).

ذهب بولس ليبشر في مدينة كورنثوس. وقد كانت مملوءة أصناماً وشرّاً وفساداً، فكانت الكرازة فيها صعبة. لكن الله سند بولس وعزاه وشجعه لكي يكمل الخدمة ويُعرف الناس بالله ويتمتعوا بخلاصه.

❖ "وشرحا له طريق الرب بأكثر تدقيق" (١٨: ٢٦).

اهتم أكيلاً وبريسكلا أن يشرحا الإيمان لأبولس بصورة أعمق مما كان يعلم، حتى يعلم الإيمان الصحيح ويكون أكثر ثباتاً في الرب. وبالفعل استطاع أبولس أن يخدم بقوة بعد ذلك (١٨: ٢٨).

٨- كيف يمكنك أن تعيش الحياة المسيحية بأكثر تدقيق؟

(دراسة الكتاب المقدس- دراسة طقس الكنيسة- دراسة العقيدة- دراسة تاريخ الكنيسة...).

ملخص المبادئ

١- وقتك هو وزنة أعطها الرب لك فلا تُضيعه في الأمور التافهة، إنما استثمره في كل ما هو مفيد.

٢- إذا أردت أن تنصح أحداً، فكلّمه بلطف وامتدحه على الشيء الجميل الذي فيه حتى تكسبه للمسيح بمحبتك.

صلاة

يا رب املأ قلبي بالغيرة المقدسة لخلّاص أسرتي وأصدقائي وكل من حولي.

"إيمان أهل أفسس"

الكلمات الصعبة

- ✦ مُحاجاً(٨): مدافعاً، مترافعاً.
- ✦ مآزر (١٢): قطع من القماش.
- ✦ الطوافين (١٣): المتجولين.
- ✦ المعزمين (١٣): الذين يستعملون السحر

أسئلة وتأملات

❖ "ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم فطفقوا يتكلمون بلغات ويتنبأون" (ع ٦).

كان الرسل يمنحون الروح القدس للمؤمنين بوضع اليد، كما حدث بالنسبة إلى أهل السامرة (ع ٨) وإلى أهل أفسس (ع ١٩). لكن لما اتسعت الكرازة، وأصبح من الصعب على الرسل وضع اليد على الجميع، استُبدل ذلك بالمسحة المقدسة. وقد ورد الحديث عن هذه المسحة ثلاث مرات في (١ يو ٢٠: ٢٧).

❖ (ع ١١، ١٢).

١- ألم يكن الله قادراً على شفاء بولس؟ فلماذا إذا تركه مريضاً؟ (انظر ٢ كو ١٢: ١-١٠).

٢- هل تشعر بالحزن لأن إمكانياتك ضعيفة وكنت تتمنى أن تكون أكثر مالاً، صحة، مواهب... لتخدم الرب أكثر؟ أم تتقن أن الله يستطيع أن يعمل بضعفك ويحوّله إلى قوة؟

❖ (ع ١٥، ١٦).

رأى بعض الناس أن بولس حينما يذكر اسم يسوع، تخرج الشياطين. فأردوا أن يقلدوه، لكن الشياطين لم تخرج، لأنه لم يكن لهؤلاء الناس إيمان بالرب يسوع وعلاقة حقيقية معه.

❖ "وكان كثيرون من الذين آمنوا بالرب يأتون مقرين ومخبرين بأفعالهم" (ع ١٨). من هذه الآية يتضح أن الناس كانوا يمارسون سر التوبة والاعتراف منذ أيام الرسل.

❖ (ع ١٩، ٢٠).

الإنسان عندما يتذوق حب الله يستطيع أن يبيع ويستغني عن أشياء كثيرة كانت من قبل غالية عنده جداً. "إنني أحسب كل شيء أيضاً خسارة من أجل فضل معرفة المسيح يسوع ربي" (انظر في ٣: ٧-٩).

ملخص المبادئ

- ١- تظهر قوة الرب فينا عندما نشعر بضعفنا ولا نتكل على ذواتنا.
- ٢- ليكون لك إيمان وعشرة حقيقية مع الرب في عبادتك.
- ٣- سر التوبة والاعتراف هو طريقنا لغفران الخطايا.

"استكمال الرحلة التبشيرية الثالثة"

الكلمات الصعبة

- ✦ مكيدة (٣): مؤامرة.
- ✦ وثقاً (٢٣): قيوداً أو أربطة.
- ✦ أفتر (٣١): أتباطاً.
- ✦ تعضدون (٣٥): تساعدون.
- ✦ مغبوط (٣٥): سعيد أو مبارك.
- ✦ جنأ (٣٦): ركع.
- ✦ شيعوه (٣٨): رافقوه.

أسئلة وتأملات

- ✦ "وأثوا بالفتى حياً وتعزوا تعزية ليست بقليلة" (١٢ع).
سمح الرب بهذه الحادثة حتى يثبت إيمان أهل ترواس، لأن بولس كان سيتركهم، فأعطاهم الرب هذه التعزية ليثبتوا في الإيمان في غياب بولس.
- ✦ "أخدم الرب بكل تواضع ودموع كثيرة" (١٩ع).
١- إذا قمت بخدمة لأحد أصدقائك. بماذا ستشعر في داخلك؟
(تشعر بالكبرياء والفخر - تشعر أن هذا عمل الرب وليس عملك أنت..)
- ✦ "كيف لم أؤخر شيئاً من الفوائد إلا وأخبرتكم وعلمتكم به جهراً وفي كل بيت" (٢٠ع).
إذا أردت أن تخدم المسيح، فعليك أن توصل كلمته بكل أمانة لكل من يضعه الرب في طريقك. فتتصح وتوجه الآخرين ولكن بمحبة ودون أن توبخهم.
- ✦ "شاهداً لليهود واليونانيين بالتوبة إلى الله والإيمان الذي برينا يسوع المسيح" (٢١ع).
٢- كان بولس في خدمته لا يفرق بين يهودي أو يوناني (أي من الأمم). ترى ماذا ستفعل أنت في خدمتك للمسيح؟
(تخدم وتساعد: الذين تحبهم فقط - أصدقاءك فقط - الذين تعرفهم فقط..)
- ✦ "ولكنني لست أحتسب لشيء ولا نفسي ثمينة عندي حتى أتم بفرح سعبي والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع" (٢٤ع).
كان بولس لا يهتم أي شئانه، ومستعد أن يقدم حتى حياته من أجل أن يشهد للمسيح. ولكي تصل أنت إلى هذا المستوى الروحي، حاول أن تبدأ بالتنازل عن بعض الأشياء الصغيرة من أجل المسيح مثل: تتنازل عن النوم من أجل حضور القداس - تتنازل عن طعام تحبه من أجل الصوم - تتنازل عن مشاهدة مباراة في التلفزيون من أجل خدمة تقوم بها.. حتى إذا أتى الوقت المناسب تكون قادراً على تقديم حياتك للمسيح.
- ✦ "أني ثلاث سنين ليلاً ونهاراً لم أفتر عن أن أنذر بدموع كل واحداً" (٣١ع).

"بولس يُضطهد من اليهود في اورشليم"

الكلمات الصعبة

- ✦ يسرة (٣:٢١): إلى اليسار.
- ✦ تضع وسقها (٣:٢١): تفرغ الحمولة.
- ✦ طفق (١٩:٢١): بدأ.
- ✦ الدرج (٣٥:٢١): سلالم.
- ✦ غير ذنية (٣٩:٢١): ذات شأن.
- ✦ أخرى (٢:٢٢): أفضل.
- ✦ يُفحص بضربات (٢٤:٢٢): يجبره على الكلام.

أسئلة وتأملات

❖ "لأنني مستعد ليس أن أربط فقط بل أن أموت أيضاً في اورشليم لأجل اسم الرب يسوع" (١٣:٢١).
تتبا أغابوس أن بولس سيتعرض لضيقات شديدة إذا ذهب إلى اورشليم، فحاول الناس أن يمنعوه من الذهاب إلى هناك، ولكن بولس لم يقبل كلامهم ولم يكن خائفاً من شيء لأنه يسير حسب إرشاد الرب له.

❖ (٢٦:١٧-٢١).

كان هناك مجموعة من اليهود الذين آمنوا بالمسيح يريدون أن يتمسكوا بالناموس والعادات اليهودية القديمة. ولكن كان تعليم بولس هو أنه لا داعي إلى ذلك مادامنا أخذنا نعمة الإيمان بالمسيح، فهاج عليه هؤلاء اليهود. أراد بولس أن يكسبهم في صفه ولا يُشعرهم أنه يهاجم الناموس، فأخذ مجموعة من الرجال ودخل معهم إلى الهيكل ليمارس بعض الطقوس اليهودية ولكن للأسف هذه الفكرة فشلت، فقد رفضه اليهود وهاجوا وقبضوا عليه.

١- إذا كان لك زملاء مستهترون وتصرفاتهم غير لائقة وأحاديثهم غير مهذبة. هل تظن أنك تستطيع أن ترحبهم للمسيح بأن تُسأيرهم وتجاهلهم وتتصرف مثلهم أم تتمسك بمبادئك وتكون أنت أميناً فتقدم لهم شهادة قوية للمسيح؟
❖ (٤٠:٢١)، (٢:٢٢).

استخدم الله معرفة بولس لعدة لغات من أجل أن يخدم ويكرز لشعوب كثيرة. هكذا حاول أن توظف كل ما أعطاك الله من إمكانيات وعلم ومعرفة ومواهب لكي تخدم بها الله.

❖ "وفي الليلة التالية وقف به الرب وقال ثق يا بولس لأنك كما شهدت بما لي في اورشليم هكذا ينبغي أن تشهد في رومية أيضاً" (١١:٢٣).

الله دائماً لا يترك أولاده في ضيقهم، بل يرسل لهم التعزية ويشجعهم على تكملة الطريق.

❖ "صنع بعض اليهود اتفاقاً وحرموا أنفسهم قاتلين إنهم لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوا بولس" (١٢:٢٣).
 ٢- إذا طلب منك بعض الزملاء أن تشاركهم في عمل شريير أو في تصرف فيه إيذاء للآخرين. هل تنقاد بسهولة إليهم أم أنك من الشخصيات القوية الثابتة على مبادئها؟

❖ (٢٣: ١٢، ١٦-٢٤).

في بعض المواقف الله ينقذ بولس من أيدي الأشرار، وفي مواقف أخرى قد يسمح له بالألام. ولكن في كل الأحوال ما يصنعه الله هو لخيره ومنفعته.

٣- أكمل الآيات الآتية:

- (أ) كل الأمم أحاطوا (مز ١١٨: ١٠).
 (ب) لولا الرب (مز ١٢٤: ٣، ٢).
 (ج) لأنه لا تستقر (مز ١٢٥: ٣).

الأصحاحات من الرابع والعشرين إلى السادس والعشرين

"محاكمات بولس الرسول"

الكلمات الصعبة

- ٢٤
بولس يُحاكم أمام فيلكس الوالي.
٢٥
بولس يُحاكم أمام فسثوس الوالي.
٢٦
بولس يُحاكم أمام أغريباس الملك.

- ❖ مئة (٢٧:٢٤): جميل.
 ❖ استعفى (١١:٢٥): أطلب العفو.
 ❖ أفرط حنقي (١١:٢٦): كثر غيظي.

أسئلة وتأملات

- ❖ "لذلك أنا أيضاً أدرب نفسي ليكون لي دائماً ضمير بلا عثرة من نحو الله والناس" (١٦: ٢٤).
 لا يوجد إنسان كامل، فكل منا له ضعفاته وأخطاؤه، وكلنا نحتاج أن ندرّب أنفسنا كل يوم على: احتمال الآخرين بمحبة، اختيار الكلمات المناسبة في حواراتنا، عدم الغضب سريعاً من أي شيء ...
 ❖ "وبينما كان يتكلم عن البر والتعفف والدينونة العتيدة أن تكون ارتعب فيلكس" (٢٥: ٢٤).
 ١- يوجد نوعان من الحرية: حرية الجسد - حرية الروح. في رأيك من من الاثنين (بولس الرسول وفيلكس الوالي) كان حراً حسب الجسد؟ ومن منهما كان حراً حسب الروح؟
 ❖ "وإذ كان فيلكس يريد أن يُودع اليهود مئة ترك بولس مقيداً" (٢٧: ٢٤).
 أراد فيلكس أن يرضي اليهود، لذلك لم يطلق سراح بولس رغم أنه لم يجد فيه علة تستوجب الموت أو القيد.



❖ (٢٥: ٨، ١٠، ١١).

الإنسان المسيحي المؤمن يحتمل الاضطهاد بقوة وشجاعة، ولكنه أيضاً في نفس الوقت يدافع عن نفسه ويطلب بحقه مثلما دافع بولس هنا عن نفسه ومثلما دافع السيد المسيح عن نفسه عندما لطمه عبد رئيس الكهنة (يو ١٨: ١٩-٢٤).

❖ (٢٥: ٢٧).

فستوس الوالي لم يجد ما يقوله عن الأسير بولس، فأخذ مشورة الملك أغريباس ليماعده في كتابة التقرير الذي سيقدمه إلى قيصر.

٢- إذا واجهتك مشكلة من هو الذي تأخذ مشورته؟ (الله في الصلاة - الأب الكاهن - الوالدين - الخادم في الكنيسة...)

❖ "فإذ حصلت على معونة من الله بقيت إلى هذا اليوم شاهداً للصغير والكبير" (٢٦: ٢٢).

كان بولس يشعر أنه لولا نعمة الله ومعونته التي كانت تسنده في كل حياته وخدمته، لما استطاع أن يفعل شيء.

❖ "شاهداً للصغير والكبير" (٢٦: ٢٢).

❖ " ليس أنت فقط بل أيضاً جميع الذين يسمعونني" (٢٦: ٢٩).

أينما وجد بولس الرسول: في الكنيسة، في مجمع يهودي، في معبد وثني، في الشارع، في السجن، وحتى أمام الملك فهو دائماً يشهد للمسيح ويريد أن يكسب الناس كلها لصالح الملكوت.

الأصحاحان السابع والعشرون والثامن والعشرون

"الرحلة إلى روما"

الكلمات الصعبة

❖ السيرتس (١٧: ٢٧): شاطئ رملي متقلب.

❖ النوتية (٢٧: ٢٧): البحارة.

❖ ضياع (٧: ٢٨): مزارع.

❖ موسومة (١١: ٢٨): لها علامة أو علم.

❖ أوروكليدون (١٤: ٢٧): رياح شديدة.

❖ نوء (١٨: ٢٧): رياح شديدة.

❖ شططوا (٤١: ٢٧): أبعدوا.

❖ سحج (٨: ٢٨): إسهال حاد.

أسئلة وتأملات

❖ "فعامل يوليوس بولس بالرفق وأذن أن يذهب إلى أصدقائه ليحصل على عناية منهم" (٣: ٢٧).

في وسط هذه الرحلة الصعبة، أرسل الله لبولس من يعتني ويفرق به.

❖ (٢٧: ٩، ١٠، ٢١).

الرب أرشد بولس إلى أن السفر في البحر في هذا الوقت سيكون في منتهى الخطورة، وسيعرض حياتهم

للخطر وسيجعلهم يلقون بالبضائع في البحر لينجوا بأنفسهم.

❖ (٢٧: ٢٥، ٣٤، ٣٦).

الإنسان المؤمن يثق أن حياته بين يدي الله، وأنها ليست مجرد لعبة في أيدي الظروف والأقدار. وبهذه الثقة الكبيرة، يبتئ السلام والفرح في نفوس كل من حوله.

١- هل تحب أن تكون أنت مصدر فرح وسلام للأخرين وقت الضيقات؟ وكيف ذلك؟
❖ (٢٨: ٢، ٧، ١٠).

بعد هذه الرحلة الشاقة، أرسل الله لكل من في السفينة من يعتني بهم ويقدم لهم احتياجاتهم.
❖ (٢٨: ٣-٦).

في البداية كانت نظرة هؤلاء الناس لبولس أنه إنسان شرير، وبعد قليل غيروا رأيهم فيه وبدأوا يمدحونه، فلا تتأثر بمدح الناس أو سخريتهم منك، فأحياناً كثيرة تكون آراء الناس خاطئة.

❖ "لأنه معلوم عندنا من جهة هذا المذهب أنه يقاوم في كل مكان" (٢٨: ٢٢).

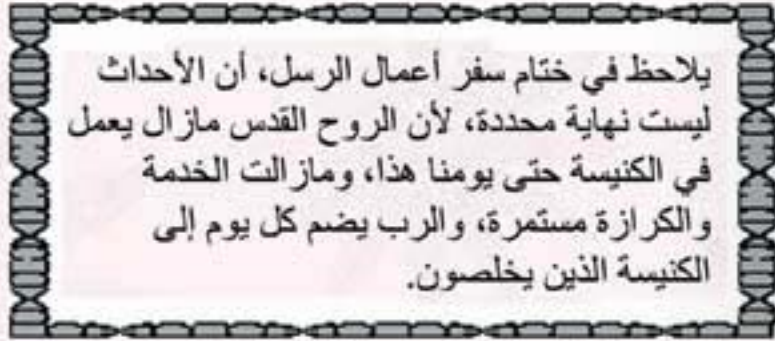
لا تتعجب إذا تعرضت لمضايقات أو سخرية من الآخرين، لأن دائماً الشيطان يحارب أولاد الله.

٢- بعد دراستك لهذا السفر الجميل، استخرج منه الآيات التي تتحدث عن كل من الموضوعين الآتيين:

١. عمل الروح القدس في حياة الرسل.

٢. حياة الشركة في الكنيسة الأولى.

ثم اكتب تعليقاً صغيراً على كل من هذين الموضوعين.



ماذا فعل بولس الرسول بعد ذلك؟!

❖ يسجل لنا التاريخ والتقليد الكنسي أنه أثناء السجن الأول في روما (المذكور في أع ٢٨: ٣٠)، كتب بولس ما يُسمى برسائل الأسر وهي: رسالة أفسس- رسالة فيلبي- رسالة كولوسي- الرسالة إلى فلبيمون، وذلك في الفترة من ٦١-٦٣م.

❖ بعد هذا الأسر تم محاكمة بولس أمام نيرون الإمبراطور الروماني الذي قضى بإطلاق سراحه.

❖ بعد إطلاق سراحه، قام بزيارة عدة مدن هي: أفسس- مكدونية- كريت- ميليتس- نيكوبوليس- ترواس. وظل يكمل خدمته في تلك البلاد وذلك في الفترة من ٦٣-٦٧م، وفي أثنائها كتب الرسالة الأولى إلى تيموثاوس والرسالة إلى تيطس.

❖ بعد ذلك أشعل نيرون حريقاً عظيماً في مدينة روما، ولكي يتخلص من المسيحيين، لفق التهمة لهم وقبض على بولس الرسول - باعتباره أحد هؤلاء المسيحيين وباعتباره رسولاً يُبشر بالمسيحية- وتم سجنه مرة أخرى بمدينة روما.

❖ وفي أثناء هذا السجن الثاني، كتب بولس رسالته الثانية إلى تيموثاوس، إلى أن صدر الحكم عليه بالموت بحد السيف خارج أسوار مدينة روما حوالي عام ٦٧ أو ٦٨م.

❖ وتُعيد الكنيسة بعيد استشهاده الرسولين بطرس وبولس في يوم ٥ أيبب.

" قد جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعي حفظت الإيمان وأخيراً قد وُضع لي إكليل البر "

(٢تي ٤: ٧، ٨)

سفر أعمال الرسل

عمل الروح القدس في حياتي

حل الروح القدس على التلاميذ في يوم

الخمسين في شكل السنة نار

- ❖ أعطاهم أن يتكلموا بلغات مختلفة.
- ❖ أعطاهم شجاعة لمواجهة المخاطر.
- ❖ أعطاهم موهبة عمل المعجزات.
- ❖ أعطاهم تعزيات في الضيقات.
- ❖ أرشدهم في طريقهم وفي حيرتهم.
- ❖ أرشدهم في اختيار البعثات التبشيرية وفي اختيار الأساقفة.
- ❖ أعطى الإقناع والتبكي للمستمعين.

أنا أيضا أخذت الروح القدس في المعمودية والمبزون

- ❖ عندما أكون في حيره يرشدني الروح القدس في طريقي.
- ❖ عندما أذهب لمكان شرير أو اجلس مع خطاه مستهترين اشعر بروح الله حزين داخل قلبي.
- ❖ عندما اعترف بخطاياي أمام أبي الكاهن وعندما أسامح من اخطأ في حقي اشعر بروح الله يفرح في داخلي.

**هيا بنا ندرس معا هذا السفر المكرم ونتمتع
بإرشاد وعمل الروح القدس وحلوله الدائم فينا**

